

نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(إلا الثناء الخالد العطر الشذا ... يهدى حديث مكارم الأخلاق) .

والرغبة من مقامكم الرفيع الجنب أن يمكنها من حسن المناخ فتحظى بحلول ساحتها ثم بلثم راحتها ثم بالإبتغاء ولا مزيد للإبتغاء إلى أن ترتفع الوساطة وتغنى عن التركيب البساطة وينسى الأثر بالعين ويحسن الدهر قضاء الدين ونسأل الذي أغرى بها القريحة ولم يجعل الباعث إلا المحبة الصريحة أن يبقى تلك المثابة زينا للزمان وذخرا مكنوفا باليمن والأمان مظللا برحمة الرحمن بفضله وكرمه انتهى .

13 - ومما كتب به لسان الدين C تعالى إلى الشيخ الرئيس الخطيب شيخه أبي عبد الله ابن مرزوق C تعالى حين كانت أزمة أمر المغرب بيده أيام السلطان أبي سالم ابن السلطان أبي الحسن المريني رحم الله تعالى الجميع ما صورته .

سيدي بل مالكي بل شافعي ومنتشلي من الهفوة ورافعي وعاصمي عند تجويد حروف الصنائع ونافعي الذي بجاهة أجزلت المنازل قرأى وفضلت أولاي والمنة C تعالى أخراي وأصبحت وقول الحسن هجيراي .

(علقت بحبل من حبال محمد ... أمنت به من طارق الحدثان) .

(تغطيت من دهرى بظل جناحه ... فعيني ترى دهرى وليس يرانى) .

(فلو تسأل الأيام ما اسمى ما درت ... واين مكانى ما عرفن مكانى) .

وصلت مكناسه حرسها C تعالى حدانى حدو نداك سحائب لولا الخصال المبررة قلت يداك وكان الوطن لاغتباطه بجوارى أو ما رآه من انتياب زوارى